



حُرْمَةُ الدِّمَاءِ وَفَضْلُ يَوْمِ عَرَفَةَ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الرَّحِيمِ، الْمَتَّفِضِلِ عَلَى عِبَادِهِ بِالْخَيْرِ الْعَمِيمِ، فَلَهُ الْحَمْدُ أَكْمَلُهُ، وَلَهُ الشُّنَاءُ أَجْمَلُهُ، وَلَهُ الْجَلَالُ أَعْظَمُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَصَفِيَّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَحَبِيبَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)^(١) وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ* الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾^(٢)

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّا نَعِيشُ أَيَّامًا عَظِيمَةً مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَلْتَقِي فِيهَا الْحَجِيجُ فِي الْبِقَاعِ الْمُقَدَّسَةِ، تَتَضَرَّعُ قُلُوبُهُمْ إِلَى رَبِّ الْبَرِيَّةِ،

(١) القصص: ٨٣.

(٢) الزمر: ١٧ - ١٨.

وَتَلْهَجُ أَلْسِنُهُمْ بِالذِّكْرِ وَالتَّلْبِيَةِ، وَتَسْمُو نَفُوسُهُمْ تَطْهِيراً وَتَزَكِيَةً، يُبَاهِي بِهِمُ الرَّحْمَنُ مَلَائِكَتَهُ، وَيُنزِلُ عَلَيْهِمُ رَحْمَتَهُ وَسَكِينَتَهُ، فَيَا لَهُ مِنْ مَعْنَمٍ عَظِيمٍ، وَفَضْلِ كَبِيرٍ، يَقُولُ رَسُولُنَا ﷺ: « مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟»^(١) أَي: مَا أَرَادُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، وَامْتِتَالَ أَمْرِي، وَرَجَاءَ رَحْمَتِي وَرُضْوَانِي.

إِنَّهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْهِجْرَةِ، فَخَطَبَ فِي النَّاسِ خُطْبَةً عَظِيمَةً بَلِيغَةً، بَيَّنَّ لَهُمْ فِيهَا الْقِيَمَ الرَّبَّانِيَّةَ، وَهَدَاهُمْ لِلْمَبَادِيِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَكَّدَ لَهُمْ عَلَى حُرْمَةِ الدَّمَاءِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْوَالِ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي هَذَا الْمَحْفَلِ الْعَظِيمِ: « إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»^(٢) ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِخُطْبَةٍ أُخْرَى يَوْمَ النَّحْرِ، فَذَكَرَ بِهَذِهِ الْمَعَانِي الْعَظِيمَةِ مَرَّةً أُخْرَى زِيَادَةً فِي التَّأْكِيدِ، وَبَيَّنَّهَا لِلْعِبَادِ فِي أَبْلَغِ عِبَارَةٍ، وَأَقْوَى إِشَارَةٍ، وَأَجْمَعَ بَيَانٍ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ.

(١) مسلم: ١٣٤٨.

(٢) مسلم: ١٢١٨.

قَالَ: « فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ » قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ. قَالَ: « فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ » قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ. قَالَ: « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا » فَأَعَادَهَا مِرَارًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: « اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ » قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَوْصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ، فَلْيُبَيِّنِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ^(١). وَفِي كُلِّ ذَلِكَ تَأْكِيدٌ وَتَعْظِيمٌ لِحُرْمَةِ الدَّمَاءِ، وَحِفْظٌ لِلْحُقُوقِ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ هَذِهِ الْوَصَايَا النَّبَوِيَّةَ الشَّرِيفَةَ فِي هَذَيْنِ الْمَحْفَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ نَبْرَاسُ هِدَايَةٍ وَرَشَادٍ، تَهْدِي الْعُقُولَ، وَتُنِيرُ الْبَصَائِرَ، وَتَسْرِي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مَسْرَى الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ، تَتَحَلَّى فِيهَا مَحَاسِنَ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَدَعَائِمَ الْقِيَمِ الْحَضَارِيَّةِ، وَرِعَايَةَ الْمَصَالِحِ الْعَلِيَّةِ، وَالتَّأْكِيدَ عَلَى احْتِرَامِ الْحُقُوقِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَالتَّحْذِيرَ مِنْ انْتِهَاكِهَا، وَهِيَ تُبَيِّنُ لَنَا مَدَى حِرْصِ نَبِيِّنَا ﷺ عَلَى أُمَّتِهِ، وَشَفَقَتِهِ عَلَيْهَا، وَرَحْمَتِهِ بِهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)^(٢) وَفِي الْمُقَابِلِ فَإِنَّ فِي هَذِهِ الْوَصَايَا النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ أَبْلَغَ زَاجِرٍ، وَأَقْوَى رَادِعٍ لِمَنْ تَجَرَّأَ عَلَى تَكْفِيرِ الْمُسْلِمِينَ،

(١) البخاري في مواضع، منها: ١٧٣٩.

(٢) التوبة: ١٢٨.

وَسَفَكَ دِمَائِهِمْ، وَانْتَهَكَ حُقُوقَهُمْ، وَالْإِعْتِدَاءَ عَلَى أَعْرَاضِهِمْ، وَتَرْوِيعَ
الْأَمِينِ مِنْهُمْ، مُنْتَهَجًا طَرِيقَ الْعُلُوِّ وَالتَّطَرُّفِ وَالتَّحْرِيزِ وَالْعُدْوَانِ، فَإِنَّ
هَذِهِ الْوَثِيقَةَ النَّبَوِيَّةَ الَّتِي أَعْلَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ تَدْمَعُ كُلَّ
عُلُوٍّ وَتَشُدُّدٍ، وَتُذَيِّنُ كُلَّ تَطَرُّفٍ، وَتَحْمِلُ رِسَالَةَ نَبَوِيَّةٍ نَاصِعَةً لِلْعَالَمِ كُلِّهِ
مُسْلِمِينَ وَغَيْرَ مُسْلِمِينَ عَنِ مَحَاسِنِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَعَنْ كَمَالِهَا
وَجَمَالِهَا، وَصِيَانَتِهَا لِلْحُقُوقِ، وَحِفْظِهَا لِلْحُرْمَاتِ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْوَاجِبَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ التَّمَسُّكُ بِهَدْيِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) (١) وَقَالَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى: (وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) (٢) فَإِنْ كَانَ
الْمُبْتَلُونَ بِالتَّطَرُّفِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ اتِّبَاعَ النَّبِيِّ ﷺ فَهَذَا نَبِيُّنَا الْكَرِيمِ
ﷺ يُؤَكِّدُ لَنَا خُطُورَةَ التَّكْفِيرِ، وَتَعْظِيمَ الدَّمَاءِ وَحُرْمَتِهَا، فَأَيْنَ هَؤُلَاءِ مِنْ
امْتِثَالِ الْوَصَايَا النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ؟ وَأَيْنَ هُمْ مِنَ التَّأَكِيدَاتِ النَّبَوِيَّةِ الرَّحِيمَةِ
الَّتِي جَاءَتْ فِي مَنَاسِبَاتٍ عِدَّةٍ مُتَضَافِرَةً عَلَى تَعْظِيمِ الدَّمَاءِ وَصِيَانَةِ
الْحُقُوقِ؟ فَأَيْنَ هُمْ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ

(١) الأحزاب: ٢١.

(٢) الحج: ٣٣.

حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرَضُهُ»^(١)؟ وَأَيْنَ هُمْ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدَّمَاءِ»^(٢)؟ فَهَلْ أَعَدُّوا لِهَذَا السُّؤَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَوَابًا؟ وَأَيْنَ هُمْ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُبَيِّنُ فِدَاخَةَ مَا يُلَاقِيهِ الْقَاتِلُ فِي يَوْمِ الْفَصْلِ وَالْقَضَاءِ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَاصِيئَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ، وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمًا، يَقُولُ: يَا رَبِّ، هَذَا قَتَلَنِي، حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ»^(٣)؟ فَعَلَى مَنْ ابْتُلِيَ بِالْغُلُوِّ وَالتَّطَرُّفِ مُحَالَفًا هَذِهِ الْوَصَايَا النَّبَوِيَّةَ الْمُطَهَّرَةَ أَنْ يَتُوبَ وَيَعُودَ لِرُشْدِهِ، وَيَلْتَزِمَ مَا أَكَّدَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حِفْظِ الدَّمَاءِ، وَصِيَانَةِ لِلْحُقُوقِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ التَّنْبِيهَاتِ النَّبَوِيَّةَ الشَّرِيفَةَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ تُؤَكِّدُ عَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نُظْهِرَ سَمَاحَةَ دِينِنَا، وَجَمَالَ قِيمِنَا وَمَبَادِئِنَا، وَأَنْ نَرْفُضَ كُلَّ مَا يُسِيءُ إِلَى شَرِيعَتِنَا، وَيُشَوِّهَهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الْإِجْرَامِيَّةِ، وَالتَّسْمِيَّاتِ الْكَاذِبَةِ الَّتِي تَتَسَمَّى بِهَا التَّنْظِيمَاتُ الْمُتَطَرَّفَةُ، فَإِنَّ تَسْمِيَةَ هَذِهِ التَّنْظِيمَاتِ الْمُتَشَدِّدَةِ بِأَسْمَاءِ بَرَاقَةٍ يُكْذِبُهَا الشَّرْعُ الْقَوِيمُ، وَيَرْفُضُهَا الْعَقْلُ السَّلِيمُ، وَيَشْهَدُ بِبُطْلَانِهَا الْوَاقِعُ الْأَلِيمُ، فَوَاقِعُ هَوْلَاءِ ظَلَمٍ وَبَغْيٍ وَعُدْوَانٍ، وَسَفْكَ لِلدَّمَاءِ، وَانْتِهَاكَ لِلْحُقُوقِ، فَأَيْنَ هَذِهِ الْجَرَائِمُ الشَّنِيعَةُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ

(١) مسلم: ٢٥٦٤.

(٢) البخاري: ٦٥٣٣ و ٦٨٦٤ ومسلم ١٦٧٨.

(٣) الترمذي: ٣٠٢٩ والنسائي: ٤٠٠٥ وابن ماجه: ٢٦٢١.

وَسَمَاحَتِهِ وَرَحْمَتِهِ؟ كَمَا عَلَيْنَا أَنْ نُرْسِخَ هَذِهِ الْوَصَايَا النَّبَوِيَّةَ الْكَرِيمَةَ فِي
نُفُوسِ النَّاشِئَةِ، وَأَنْ نُرَبِّيَهُمْ عَلَى تَعْظِيمِ الْحُرْمَاتِ، وَالتَّحَلِّيِ بِالْقِيَمِ
الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي تَحْفَظُ الْحُقُوقَ وَتَحْتَرِمُهَا، وَأَنْ نُرْشِدَهُمْ لِلرُّفْقَةِ الصَّالِحَةِ الَّتِي
تُعِينُهُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْ نُحَذِّرَهُمْ مِنْ رُفْقَاءِ السُّوءِ حَتَّى لَا يُعَرَّرَ بِهِمْ، وَلَا
يَتَلَاعَبَ الْمُتَطَرِّفُونَ بِعُقُوبِهِمْ، وَعَلَى حَمَلَةِ الْعِلْمِ وَالْمُتَقَفِّينَ وَالْمُتَقَفَّاتِ
وَأَصْحَابِ الْأَقْلَامِ؛ التَّأَكِيدُ عَلَى هَذِهِ الْمَعَانِي السَّامِيَةِ فِي مَيَادِينِ الثَّقَافَةِ
وَالْعِلْمِ، صِيَانَةً لِلدِّمَاءِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْحُقُوقِ، وَبَيَانًا لِلْقِيَمِ الْجَمِيلَةِ النَّبِيلَةِ فِي
هَذَا الْبَابِ الْعَظِيمِ، مُسْتَنِيرِينَ بِهَدْيِ رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ .

فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُحَافِظُونَ عَلَى حُقُوقِ عِبَادِكَ، وَيُعَظِّمُونَ حُرْمَاتِكَ،
وَوَفَّقْنَا جَمِيعًا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا
بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرُّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(١).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى
التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى،
وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مِمَّا يُسْتَحَبُّ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ الْإِكْتِنَارُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَدْ
قَالَ نَبِيُّنَا ﷺ: « خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا
وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(١) فَأَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى،
وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ وَالرَّغْبَةِ وَالرَّجَاءِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأُضْحِيَّةَ سُنَّةٌ، وَهِيَ
نُسُكٌ افْتَدَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾^(٢) وَفِيهَا مُوَاسَاةٌ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ فِي
هَذِهِ الْأَيَّامِ، فَيَنْبَغِي لِلْمُضْحِي أَنْ يَخْتَارَ أُضْحِيَّتَهُ سَلِيمَةً خَالِيَةً مِنَ
الْعُيُوبِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: « أَرْبَعَةٌ لَا يَجْزِينَ فِي الْأَضْحَاكِ: الْعَوْرَاءُ

(١) الترمذي: ٣٥٨٥.

(٢) الصافات: ١٠٧.

الْبَيْنِ عَوْرَهَا، وَالْمَرِيضَةَ الْبَيْنَ مَرَضُهَا، وَالْعَرَجَاءُ الْبَيْنَ ظَلْعُهَا،
وَالْكَسِيرَةَ الَّتِي لَا تُنْفِي»^(١)

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ
صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٣) وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا
الدُّعَاءُ»^(٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا
حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

(١) النسائي : ٤٣٧٠ ، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْفِي : أَي الَّتِي لَا تَقُومُ وَلَا تَنْهَضُ مِنَ الْهَزَالِ.

(٢) الأحزاب : ٥٦ .

(٣) مسلم : ٣٨٤ .

(٤) الترمذي : ٢١٣٩ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ
النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا
وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفَّقِ
اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ
عَهْدِهِ الأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدٍ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا
إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا
وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ المَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا المَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَأَدِمَّ
عَلَيْهَا الأَمْنَ وَالْأَمَانَ وَعَلَى سَائِرِ بِلَادِ العَالَمِينَ^(١).

(١) يكررها الخطيب مرتين.

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿١﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تَصْنَعُونَ ﴿١﴾

- (١) العنكبوت: ٤٥. - من مسؤولية الخطيب :
١. الحضور إلى الجامع مبكراً . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبدل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.
الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.
الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥

حرمة الدماء وفضل يوم عرفة